

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾

ينعى حزب التحرير - ولاية العراق وفاة أحد أعضائه من الرعيل الأول:

(الشيخ سعدون أحمد العبيدي)

الذي وافاه الأجل في غرة ذي الحجة ١٤٢٨ هـ ، وهو في أواخر العقد السابع من عمره، الذي قضاه في حمل الدعوة منذ بدايات تأسيس حزب التحرير في العراق، في الخمسينيات من القرن الماضي، فعاصر الشيخ تقي الدين النبھاني، ولازم الشيخ عبد القديم زلوم طوال الفترة التي قضاه في العراق، تغمدهم الله جميعاً بوسع رحمته.

كان الشيخ رحمه الله تعالى جريئاً متحدياً لظلم الطغاة، وخاصة في عهد النظام السابق، وحينما كان يلقي خطبه في مساجد بغداد يقول الحق ولا يخشى فيه لومة لائم، وله مواقف قل نظيرها، ومن عرف الشيخ سعدون رحمه الله تعالى لا ينسى يوم دعا نظام البعث إلى الانتخابات، كيف أنه ارتقى منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأفتى بجرمة المشاركة فيها، غير أنه ببطش النظام وأعوانه، وعندما استشهد ولده (أحمد) قبل أكثر من عام في أحداث الفتنة الطائفية، كان صابراً محتسباً، على الرغم من شدة مرضه الذي لازمه في العقد الأخير من حياته.

رحم الله شيخنا واسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

حزب التحرير
ولاية العراق

الثالث من ذي الحجة ١٤٢٨ هـ

٢٠٠٧/١٢/١٢